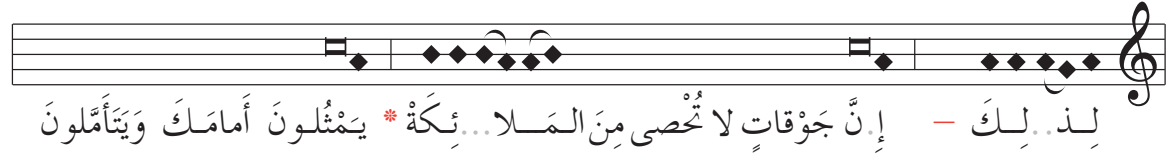
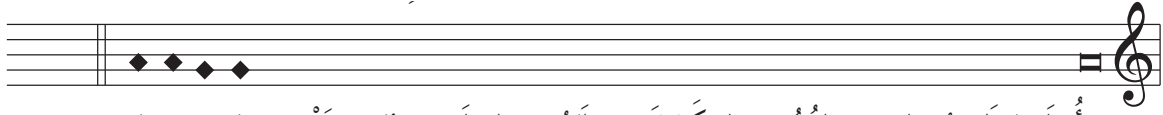


الصَّلاةُ الإِفخارِستِيَّةُ الرَّابِعَةُ



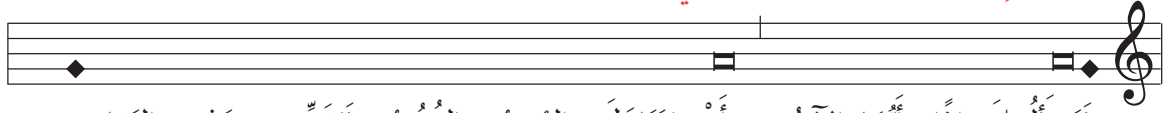
ك ر: يبسط الكاهن يديه ويقول:

إِنَّا نَعْتَرِفُ، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، بِأَنَّكَ عَظِيمٌ، وَقَدْ بَرَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحِكْمَةٍ وَمَحَبَّةٍ.
 فَصَنَعْتَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِكَ، وَأَوْلَيْتَهُ شُؤُونَ الْعَالَمِ كُلِّهِ، حَتَّى إِذَا مَا خَدَمَكَ، أَنْتَ
 خَالِقَهُ الْأَوْحَادَ، بَسَطَ سُلْطَانَهُ عَلَى الْكَائِنَاتِ كُلِّهَا. وَلَمَّا فَقَدَ مَوَدَّتَكَ بَعْضِيَانِهِ، لَمْ تَدَعُهُ
 فِي قَبْضَةِ الْمَوْتِ: بَلْ بَادَرْتَ بَنِي الْبَشَرِ بِرَحْمَتِكَ، لِكِي يَبْحَثُوا عَنْكَ فَيَجِدُوكَ.
 وَكَثِيرًا مَا قَطَعْتَ لَهُمُ الْعُهُودَ، وَبَشَّرْتَهُمْ، عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ، بِالْخَلَاصِ الْآتِي.
 وَإِنَّكَ بَلَعْتَ مِنْ حُبِّكَ لِلْعَالَمِ، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَنَّكَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا، فِي مِلءِ الْأَرْزَمَةِ،
 ابْنَكَ الْوَحِيدَ مُخْلِصَنَا. فَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَوُلِدَ مِنْ مَرْيَمَ الْبَتُولِ،
 وَعَاشَ مِثْلَنَا شَبِيهَا بِنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ. وَبَشَّرَ الْمَسَاكِينَ بِالْخَلَاصِ،
 وَالْأَسْرَى بِإِطْلَاقِ السَّبِيلِ، وَكَسَّرَى الْقُلُوبَ بِالتَّعْزِيَةِ. ثُمَّ أَسْلَمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ، تَحْقِيقًا
 لِمَا رَسَمْتَ، وَبِقِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَطَى الْمَوْتِ، وَجَدَّ دَ الْحَيَاةَ. وَلِكِي لَا نَحْيَا
 مِنْ بَعْدِ لَذَوَاتِنَا، بَلْ لِمَنْ مَاتَ وَقَامَ مِنْ أَجْلِنَا، بَعَثَ إِلَيْنَا، نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، أَيُّهَا الْآبُ،



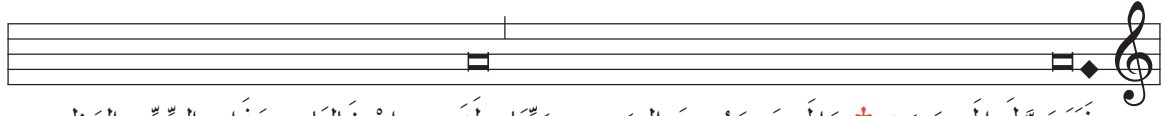
بأولى عطاياها: الروح القدس، ليكمل رسالته في العالم، ويتمم تقديسنا جميعاً.

ك - يبسط يديه إلى القرايين ويمضي قائلاً:



فنسألك إذا، أيها الأب، أن يتنازل الروح القدس فيقدس هذه التقاديم،

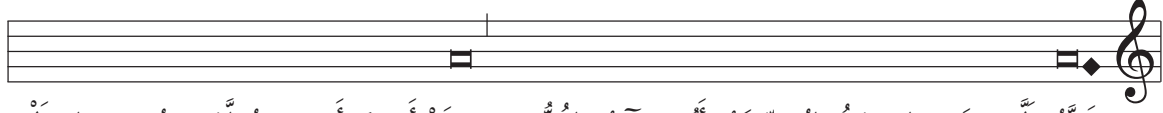
يجمع يديه ويرسم إشارة الصليب على الخبز والكأس ويقول:



فتتحول إلى جسد + وإلى دم يسوع المسيح ربنا، لدى احتفالنا بهذا السر العظيم،

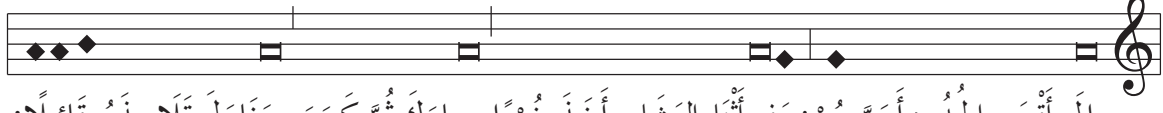


الذي تركه لنا هو نفسه عهداً أبدياً.



فإنه، لما حانت الساعة، لثمجه، أيها الأب القدوس، وقد أحب أصحابه الذين هم في العالم،

يأخذ الخبز بيديه ثم يرفعه قليلاً فوق المذبح ويتابع:



إلى أقصى الحدود أحبهم: وفي أثناء العشاء، أخذ خبزاً وبارك ثم كسره، وناول تلاميذه قائلاً:

ينحني قليلاً



خذوا فكلوا من هذا كلكم: هذا هو جسدي، الذي يُبذل من أجلكم.

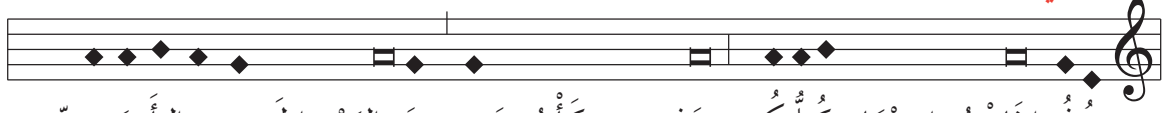
يعرض القربانة المقدسة على الشعب، ثم يضعها على الصينية ويسجد راعاً.

ثم يمضي قائلاً: يأخذ الكأس ويرفعها قليلاً عن المذبح

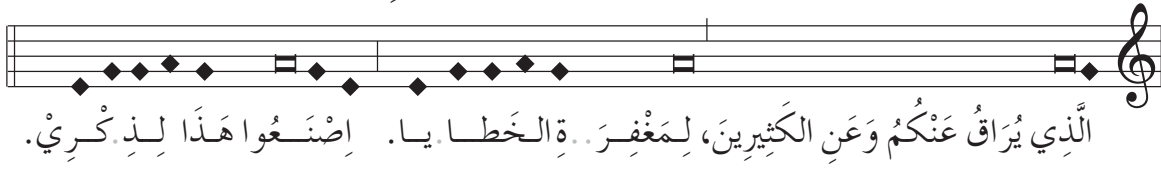


كذلك، أخذ كأساً من عصير الكرمة، فشكر، وناول تلاميذه قائلاً:

ينحني قليلاً



خذوا فاشربوا منها كلكم: هذي هي كأس دمي، دم العهد الجديد الأبداني،

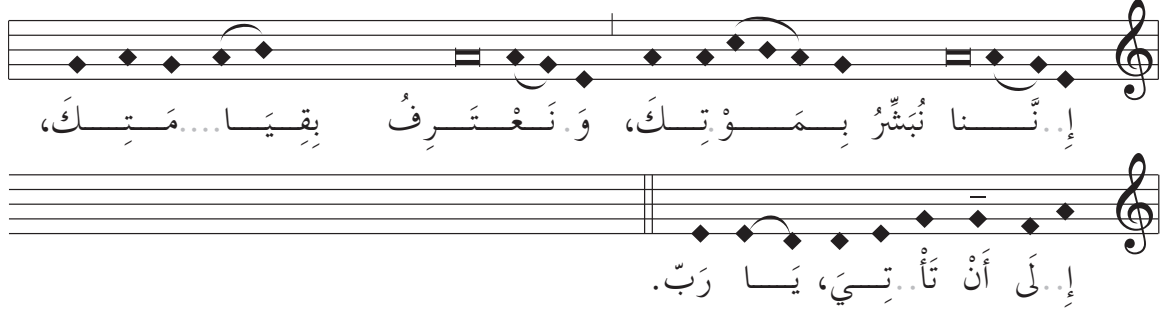


يعرض الكأس على الشعب، ثم يضعها على الصمدة ويسجد راکعاً.

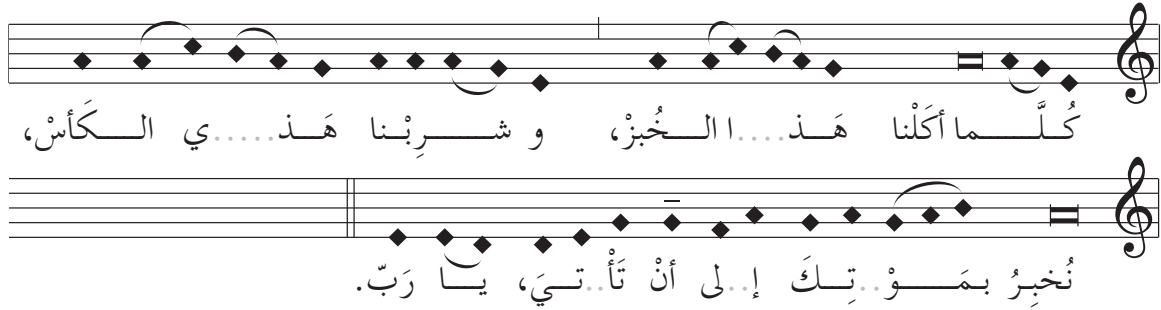
ك ر: ثم يقول:



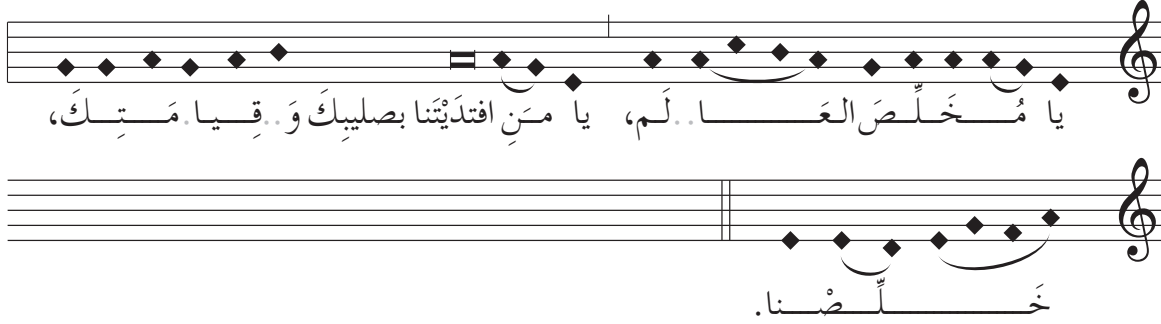
فِيَجِيبُ الشَّعْبُ:



أَوْ:



أَوْ:



ك ك: يبسط الكاهن يَدَيْهِ وَيَقُولُ:



إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتَى، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِهِ، وَصُعُودِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَجُلُوسِهِ عَنِ يَمِينِكَ.
وَفِيمَا نَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ فِي الْمَجْدِ، نُقَرِّبُ لَكَ جَسَدَهُ وَدَمَهُ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً لَدَيْكَ،
وَعَائِدَةً بِالْخَلَاصِ عَلَى الْعَالَمِ.

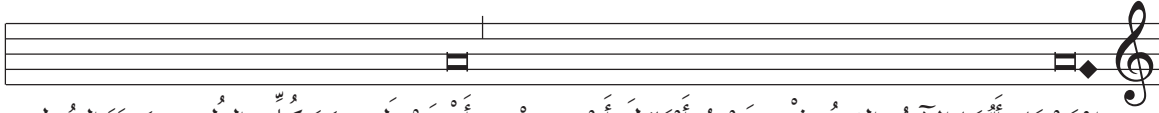
ك ١:

اللَّهُمَّ، أَنْظِرْ إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِكَنِيسَتِكَ، وَهَبْ، يَا حَنَّانُ، لِجَمِيعِ
الَّذِينَ يَشْتَرِكُونَ، فِي هَذَا الْخَبْزِ الْوَاحِدِ، فِي هَذِهِ الْكَأْسِ الْوَاحِدَةِ، أَنْ يُؤَلَّفُوا،
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، جَسَدًا وَاحِدًا، فَيُضْبِحُوا قُرْبَانًا حَيًّا فِي الْمَسِيحِ، إِشَادَةً بِمَجْدِكَ.

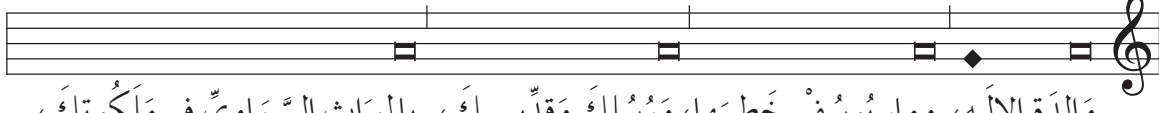
أَذْكُرُ الْآنَ، يَا رَبُّ، جَمِيعَ الَّذِينَ نُقَدِّمُ لَكَ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ مِنْ أَجْلِهِمْ:
خَادِمَكَ حَبْرَنَا الْأَعْظَمَ الْبَابَا... وَأُسْقِفَنَا... وَجَمَعَ الْأَسَاقِفَةَ،

وَسَائِرَ الْإِكْلِيْرُوسِ، وَمُقَدِّمِي الذَّبِيحَةِ وَالْحَاضِرِينَ هُنَا، وَشَعْبَكَ كُلَّهُ،
وَجَمِيعَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ.

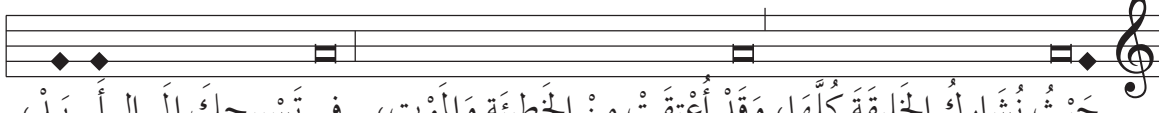
أَذْكُرُ أَيْضًا الرَّاقِدِينَ فِي سَلَامِ الْمَسِيحِ، وَسَائِرَ الْمَوْتَى الَّذِينَ أَنْتَ وَحْدَكَ بِإِيمَانِهِمْ عَلَيْنَا.



اَمْنَحْنَا، أَيُّهَا الآبُ الرَّؤُوفُ، نَحْنُ أَبْنَاءُكَ أَجْمَعِينَ، أَنْ نَحْطَى، مَعَ كُلِّيَّةِ الطُّوبَى مَرْيَمَ البَتُولِ

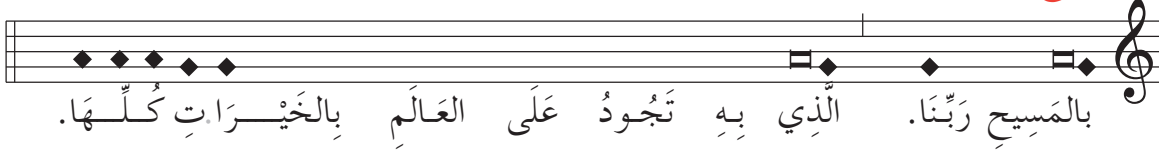


وَالدَّةِ الإِلَهِيَّةِ، وَمَارِ يُوْسُفَ خَطِيْبِهَا، وَرُسُلِكَ وَقَدِيْسِيكَ، بِالمِيرَاثِ السَّمَاوِيِّ فِي مَلَكُوتِكَ،



حَيْثُ نُشَارِكُ الخَلِيقَةَ كُلَّهَا، وَقَدْ أُعْتِقْتَ مِنَ الخَطِيئَةِ وَالمَوْتِ، فِي تَسْبِيْحِكَ إِلَى الأَبَدِ،

يجمع يديه:



بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. الَّذِي بِهِ تَجُودُ عَلَى العَالَمِ بِالخَيْرَاتِ كُلَّهَا.

يأخذ الصينية مع القربانة المقدسة والكأس ويرفعها، ويقول:



فَبِالمَسِيحِ، وَمَعَ المَسِيحِ، وَ... فِي المَسِيحِ، نَرْفَعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الآبُ الـ



قَدِيرِ، فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ القُدُسِ، كُلَّ إِكْرَامٍ...



و... مَجْدٌ، إِلى أَبَدِ الدُّهُورِ. ش: آ... مين.

ثم تتبع طقوس التناول ص 646.